والكتابة تدل على العبارة وهي على ما في الاذهان
وهو على ما في الاعيان فحيث يوصف القرآن بما هو
من لوازم القديم كما في قولنا القرآن غير مخلوق فالمراد
حقيقته الموجودة في الخارج وحيث يوصف بما هو من
لوازم المخلوقات والمحدثات يراد الالفاظ المنطوقة
المسموعة كما في قولنا قرأت نصف القرآن او المخيلة
كما في قولنا حفظت القرآن او الاشكال المنقوشة
كما في قولنا يحرم للمحدث مس القرآن ولما كان دليل
الاحكام الشرعية هو اللفظ دون المعنى القديم عرفه
ائمة الاصول بالمكتوب في المصاحف المنقول بالتواتر
وجعلوه اسما للنظم والمعنى جميعا اي للنظم من حيث
الدلالة على المعنى لا لمجرد المعنى واما الكلام القديم
الذي هو صفة الله تعالى فذهب الاشعري الى
انه يجوز ان يسمع ومنعه الاستاذ ابو اسحاق الاسفرايني
وهو اختيار الشيخ ابي منصور رحمه الله فمعنى قوله تعالى حتى
يسمع كلام الله تعالى يسمع ما يدل عليه كما يقال سمعت
علم فلان فموسى عليه السلام سمع صوتا دالا على

دالا على كلام الله تعالى لكن لما كان بلا واسطة الكتاب
والملك خص باسم الكليم فان قيل لو كان كلام الله تعالى
حقيقة في المعنى القديم مجازا في النظم المؤلف يصح نفيه
عنه بان يقال ليس النظم المنزل المعجز المفصل الى السور
والآيات كلام الله تعالى والاجماع على خلافه
وايضا المعجز المتحدى به هو كلام الله تعالى حقيقة مع العلم
القطع بان ذلك انما يتصور في النظم المؤلف المفصل
الى السور اذ لا معنى لمعارضة الصفة القديمة قلنا التحقيق
التحقيق ان كلام الله تعالى اسم مشترك بين الكلام النفسي
القديم ومعنى الاضافة كونه صفة له تعالى وبين اللفظي
الحادث المؤلف من السور والآيات ومعنى الاضافة
الاضافة انه مخلوق الله تعالى ليس من تأليفات
المخلوقين فلا يصح النفي اصلا ولا يكون الاعجاز
والتحدي الا في كلام الله تعالى وما وقع في عبارة
بعض المشايخ من انه مجاز فليس معناه انه غير موضوع
للنظم المؤلف بل ان الكلام في التحقيق وبالذات
اسم للمعنى القائم بالنفس وتسميته اللفظ به ووضعه لذلك

قوله يصح نفيه لكن النفي [illegible]
[illegible]